[190] 24 - كا: علي بن محمد رفعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يوم سبعة وعشرين من رجب نبئ فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) الحديث. أقول: سيأتي مثله بأسانيد في كتاب الصوم. 25 - ن: في علل الفضل عن الرضا (عليه السلام) قال: فإن قال: فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور ؟ قيل: لان شهر رمضان هو الشهر الذي أنزل الله تعالى فيه القرآن إلى قوله (عليه السلام) وفيه نبئ محمد (صلى الله عليه وآله) (1). بيان هذا الخبر مخالف لسائر الاخبار المستفيضة، ولعل المراد به معنى آخر ساوق لنزول القرآن أو غيره من المعاني المجازية، أو يكون المراد بالنبوة في سائر الاخبار الرسالة، ويكون النبوة فيه بمعنى نزول الوحي عليه (صلى الله عليه وآله) فيما يتعلق بنفسه كما سيأتي تحقيقه، ويمكن حمله على التقية فإن العامة قد اختلفوا في زمان بعثته (صلى الله عليه وآله) على خمسة أقوال:. الاول: لسبع عشرة خلت من شهر رمضان. الثاني: لثمان عشرة خلت من رمضان. الثالث: لاربع وعشرين خلت من شهر رمضان. الرابع: للثاني عشر من ربيع الاول. الخامس: لسبع وعشرين من رجب، وعلى الاخير اتفاق الامامية. 26 - كا: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة وبريد العجلي (2) قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): إنما أنت منذر ولكل قوم هاد (3) فقال: المنذر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وعلي الهادي، وفي كل زمان إمام منا يهديهم إلى ما جاء به رسول الله (صلى الله عليه وآله) (4).

_____

(1) عيون أخبار الرضا: 261. (2) في المصدر: المطبوع والمخطوط: عن بريد العجلى، وهو الصحيح والا فيلزم أن يكون: قالا قلنا. (3) الرعد: 7. (4) كمال الدين: 375.

_____